

الملك سلمان يبحث تنحية ابنه محمد من ولاية العهد

نشرت صحيفة "بوبيليكو" الإسبانية مقالاً بعنوان "وضعية محمد بن سلمان جد معقدة"، سلطت الصحيفة فيه الضوء على ولي العهد السعودي، بعد الهجوميين الذين شنهما في الأيام الأخيرة "التحالف" بقيادة السعودية، إذ أن الهجوم الأخير أودى بحياة العشرات جلهم من الأطفال.

تقول الصحيفة إن هذه الحيلة من الضحايا دفعت الكثير من فعاليات المجتمع الدولي وأعضاء في الكونغرس الأميركي إلى توجيه الانتقادات وتقديم الشكاوى، غير أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لم يعرها أدنى اهتمام، ولا أبدى استعداداً لتوقيف الحرب على اليمن لتفادي المزيد من القتل و سفك الدماء.

وأشارت الصحيفة إلى معلومة مسربة هذا الأسبوع تفيد بعزم ابن سلمان على الاستمرار في خوض الحرب الدموية باليمن، وبأن اجتماعاً جمعه مع فريقه العسكري ومستشاريه قبل أيام حيث أمرهم بعدم إيلاء أي اهتمام للانتقادات الصادرة من الدول الغربية، إذ قال لهم: "نريد أن نترك بصمة عميقة في ضمير الأجيال اليمنية المستقبلية، كما نريد من أولادهم و نساءهم، و بالطبع رجالهم، أن يستبد بهم الخوف كلما سمعوا اسم السعودية".

وعلى الرغم من تحرك العديد من منظمات حقوق الإنسان الدولية التي انتقدت، أكثر من مرة، السعودية وحلفائها بشن هجمات عسكرية تعتمد على السكان المدنيين، فإن موقع "بوبيليكو" يلاحظ محدودية تلك الانتقادات إزاء التفجيرات المستمرة في اليمن و التي تتسبب في إزهاق أرواح الأطفال و النساء. وأكدت الصحيفة الإسبانية أن ابن سلمان يتبع سياسة مؤيدة لإسرائيل، متحدثاً عن سعي الملك سلمان حالياً، بعد المشاكل والعداوات التي أوكل ابن سلمان السعودية فيها من دون طائل، إلى البحث عن ولي عهد جديد له غير متهور يتخذ النهج التقليدي لسياسة المملكة.